أعدت هذه القصة بأسلوب تربوي جذاب ..!!

معركة بين الطيور والفيل

الجزء الأول

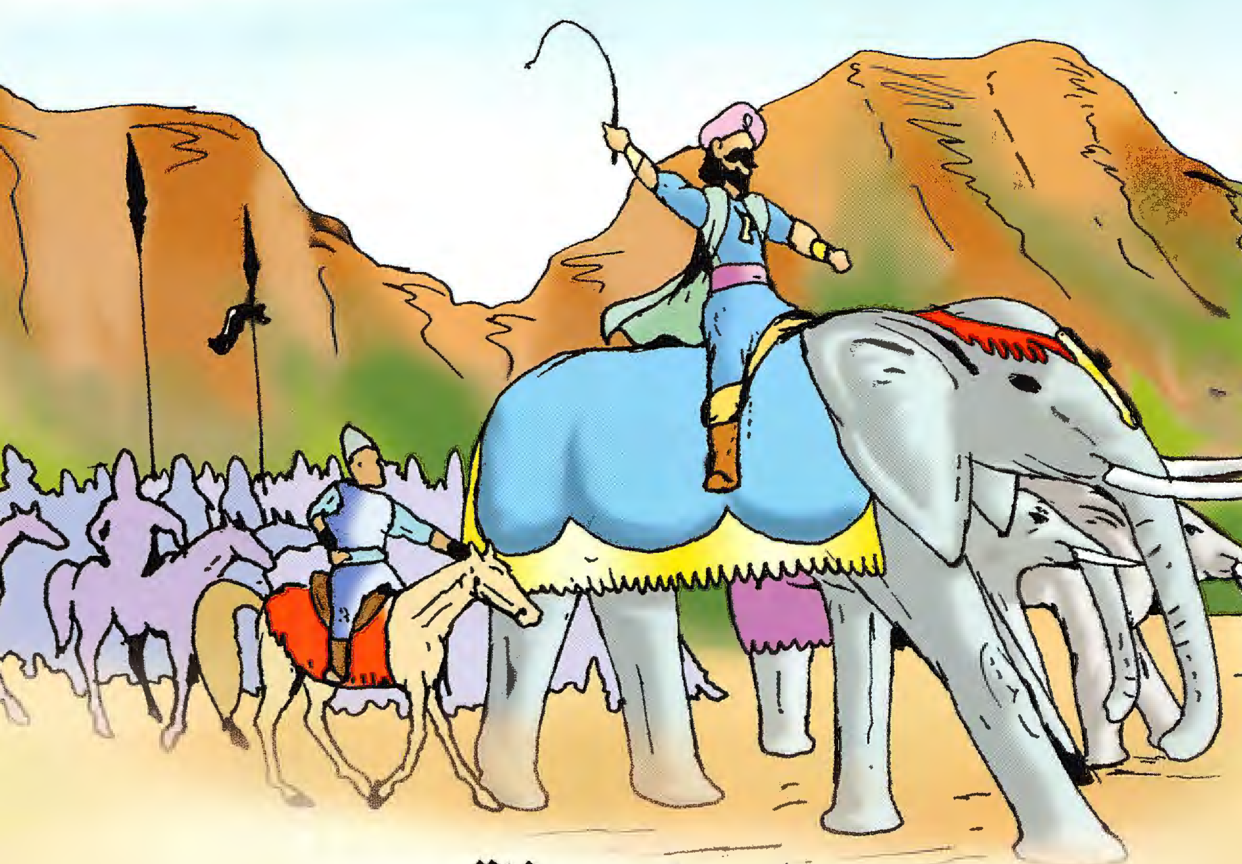
ياسين محمد سبيناتي

الطبعة الثانية

دار الحضارة للنشر والتوزيع

معركة بين الطيور والفيل

الجزء الأول



ياسين سبيناتي

الطبعة الثانية

دار الحضارة للنشر والتوزيع

ح دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

سبيناتي، ياسين محمد

معركة بين الطيور و الفيل / ياسين محمد سبيناتي - ط٢- الرياض، ١٤٢٦هـ

٢ مج

ردمك: ٣-٠-٩٦٦٠-٩٩٦٠ (مجموعة)

١-١-٩٦٦٠-٩٩٦٠ (ج١)

١- قصص الأطفال. أ- العنوان.

ديوي ٨١٣ ١٤٢٦/٤٢٢٥

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٤٢٢٥

ردمك: ٣-٠-٩٦٦٠-٩٩٦٠ (مجموعة)

١-١-٩٦٦٠-٩٩٦٠ (ج١)

الطبعة الثانية

١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

دار الحضارة للنشر والتوزيع

ص.ب ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥

هاتف: ٢٤٩٦٥٥٥ / ٢٧٨٧٣٣٣ - فاكس: ٢٤٨٣٠٠٤

المستودع - تلفاكس: ٢٤١٦١٣٩

اليَمنُ بلدٌ عـرَبيٌّ جَـميلٌ ، فيه سهولٌ واسعةٌ ، وجبالٌ عـاليةٌ ، ومـياهٌ عـذْبةٌ ، كانَ أهْلُ اليَمـنِ يعيشُونَ في سُرورٍ ؛ لأنَّ اللهَ أنْعَـمَ عليْـهِـمْ بالخَيْراتِ وبالأمـانِ ، ولكنْ كُلُّ هَذا لمْ يَسْتمِر .



السؤال : اليمن بلدٌ عربي جميل . لماذا ؟

هاجَمَ الأَحْباشُ النَّصارَى بِلادَ اليَمَن، فاحتلّوا أرَاضيهَا وأذَلّوا أهْلَهَا، وظَلَموهُم، وعاملوهُم مُعامَلَةً قاسيةً، فكَرِه العَربُ الأَحْباشَ وحَاوَلوا طَرْدَهُمْ مِنَ اليَمَنِ فما اسْتطَاعُوا .

السؤال : مِنْ أيْنَ جَاءَ الأَحْباشُ ؟

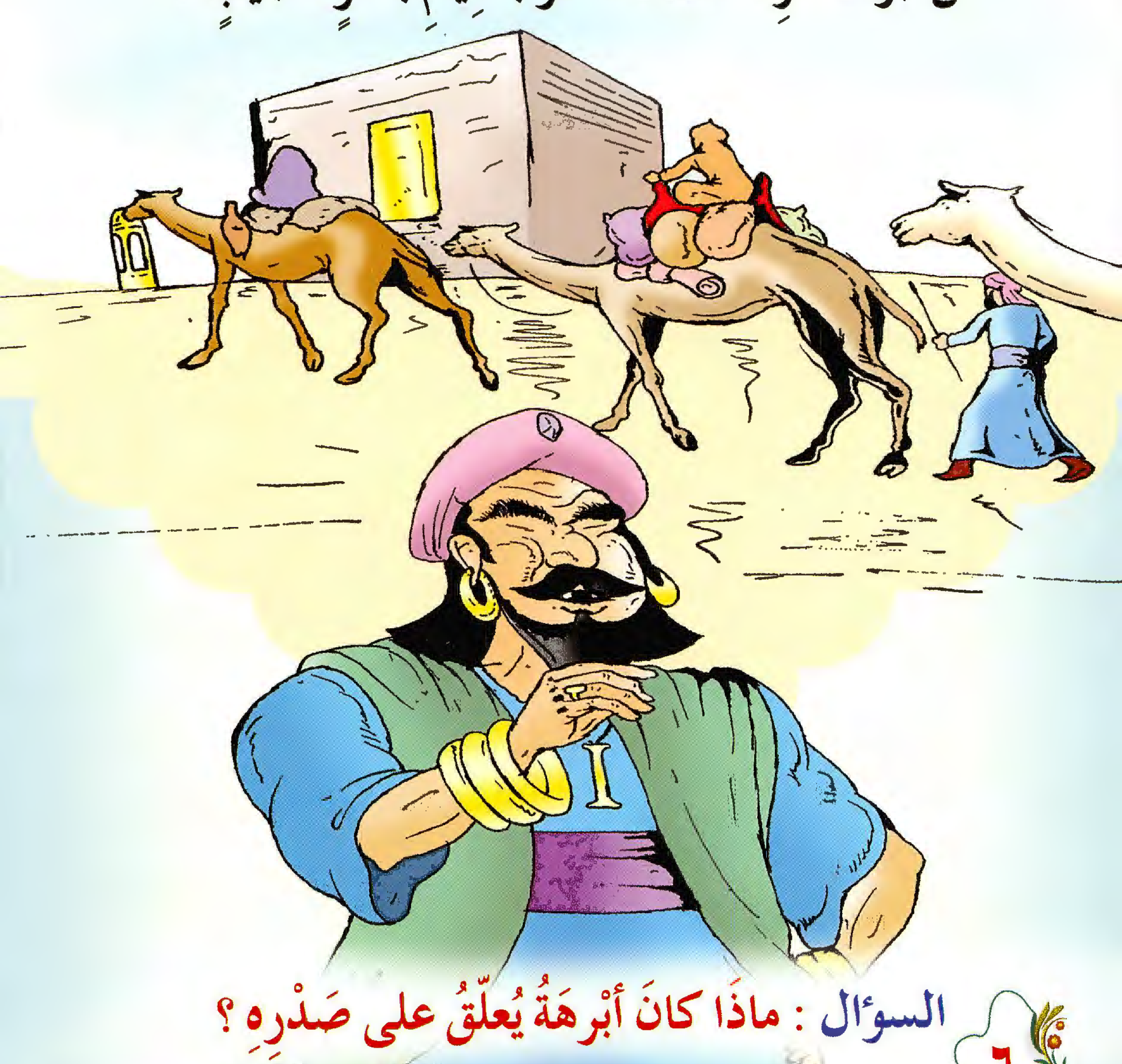


وكـانَ أبْرهَـةُ هُوَ الحـاكمُ الحَـبشـيُّ على اليَمـنِ ، وكانَ منظَرُهُ قبـيحاً، وكـانَ قصيراً وسميناً، وكانَ ظالماً، فكانَ النّاسُ يَخافونَ منْهُ ! وكَانَ في وجْهه أثَرُ جُـرْحٍ طَويلٍ؛ ولِهَذا سَمّاهُ النَّاسُ باسمٍ خاصٍ، وهُوَ أبـرهـةُ الأشْـرمُ .



السؤال : بماذَا سمَّاهُ النَّاسُ ؟

كانَ أبْرهةُ يؤمنُ بالنّصْرانيّةِ المُحرَّفَة ؛ لذَلكَ كانَ يُعلِّقُ الصّليبَ على صَدْرِهِ ، أمّا أهْلُ اليَمنِ فكَانَوا يحجُّـونَ إلى مكّةَ المكَرَّمَةِ، ويُقدّسُونَ الكَعْبَةَ، ويطُوفُونَ حوْلَها لكنَّ أبْرهَةَ كَرِهَ ذلك ؛ ففكّرَ بالقِيامِ بأمرٍ عجيبٍ !



السؤال : ماذا كانَ أبْرهَةُ يُعلّقُ على صَدْرِهِ ؟

أرادَ أبْرهةُ أنْ يصْرِفَ العَرَبَ عنِ الحجِّ إلى مكّةَ المكرّمَةِ فاجْتمعَ بأعْوانِهِ وأخْبرَهُمْ برغْبَتِه ، ثُمّ قالَ لهُمْ : ما رأيُكُمْ في هَذَا ؟ فقامَ شيْخٌ فقالَ لَهُ : إنَّكَ لا تَسْتطيعُ ذَلكَ ! فغَضِبَ أبْرَهةُ وأقْسَمَ على ذلكَ .



السؤال : هلْ يسْتطيعُ أبْرهَةُ أنْ يصْرِفَ العَربَ عنِ الحجِّ إلى مكّةَ المكرّمَة ؟

أحْضرَ أبْرهَةُ عُمّالاً لِبناءِ كنيسةٍ كبيرةٍ في صَنعاءَ باليَمنِ . كانَ العُمّالُ يعملونَ في الليلِ والنّهارِ ؛ لأنَّ أبْرهَةَ كانَ يُعاقِبُ كُلَّ عاملٍ يتوقّفُ عنِ العَمَلِ ؛ ولذَلكَ فقَدْ اكْتمَلَتْ الكنيسةُ بسُرْعةٍ .



السؤال : هلْ تمَّ بناءُ الكَنيسَةِ بسُرْعةٍ أمْ ببطءٍ ؟

وعِندَمَا تمَّ بناءُ الكَنيسَةِ أمرَ أبْرهـةُ العـمَّالَ بتَزيينِـهَـا ، وزخْرفَتِها منَ الدّاخِلِ بالذّهَبِ والحَريرِ والرّخامِ الملوّنِ وتغْطيةِ جُدْرانِهَا بالأَثَاثِ الجَميلِ ، ووَضَعَ في صَدْرِها صَليبًا كبيراً .

السؤال : ماذَا يُوجدُ في صَدرِ الكَنيسَةِ ؟



فرِحَ أبْرهةُ بالكَنيسَةِ التي بَناهَا فَرحًا شَديدًا ، بسَببِ منظَرِهَا الذي ظَنَّ أنّهُ يُدْهشُ العُقُولَ ، فأقَامَ احْتفالاً كبيرًا دعَا إليْهِ أهْلَ اليَمنِ والأحْباشَ فيهَا ليُشَاهِدُوا الكَنيسَةَ، وأرْسلَ أبرهَةُ رسالةً إلى ملِكِ الحَبَشَةِ يُخبرُهُ فيهَا بأنّهُ بنى كنيسةً ليَحُجَّ النّاسُ إليْها بدلاً منَ الكعْبَةِ .

السؤال : إلى مَنْ أرْسلَ أبْرهَةُ الرّسَالَةَ ؟



ظَلَمَ أبْرَهَـةُ أهْلَ اليَمَنِ ، فقَدْ كانَ يَصْلبُ مَنْ يُخالِفهُ على جُذوعِ الأشْـجَارِ ، أو يُعلِّقُهُمْ بِهَا ، وانْتشَرَتْ أخْبارُهُ ، فكَرِهَهُ كلُّ العَربِ ، فكَثُرَ عَدَدُ الحُجّاجِ إلى مَكّةَ المكَرّمَةِ .


السؤال : لماذا كرهَ العربُ أبْرهَة ؟

سافَرَ رجُلٌ من أهْلِ مكّةَ إلى صَنْعاءَ ، وتغَوّطَ ليْلاً في الكَنيسَة ، فغَضِبَ أبْرهةُ غَضبًا شَديدًا ، وأقْسمَ أنْ يهْدمَ الكَعْبةَ !!

السؤال : هلْ يسْتطيعُ أبْرهةُ أنْ يهْدمَ الكَعْبةَ ؟



جمَعَ أبْرهَةُ جَيْشاً كبيرًا مِنَ الأحْباشِ، ومَعَهُمْ أسْلِحَتُهُمْ، وصُلبانُهُمْ على صدورِهِم، وكانَ هُوَ أمَامَهُمْ راكِباً عَلى فيلٍ ضَخْمٍ، كأنَّهُ وحْشٌ كاسِرٌ، وسارَ الجَيْشُ نَحْوَ مكّةَ المكرّمَةِ.

السؤال: مَاذَا وضَعَ كلُّ جُنْديٍّ على صَدْرِهِ؟

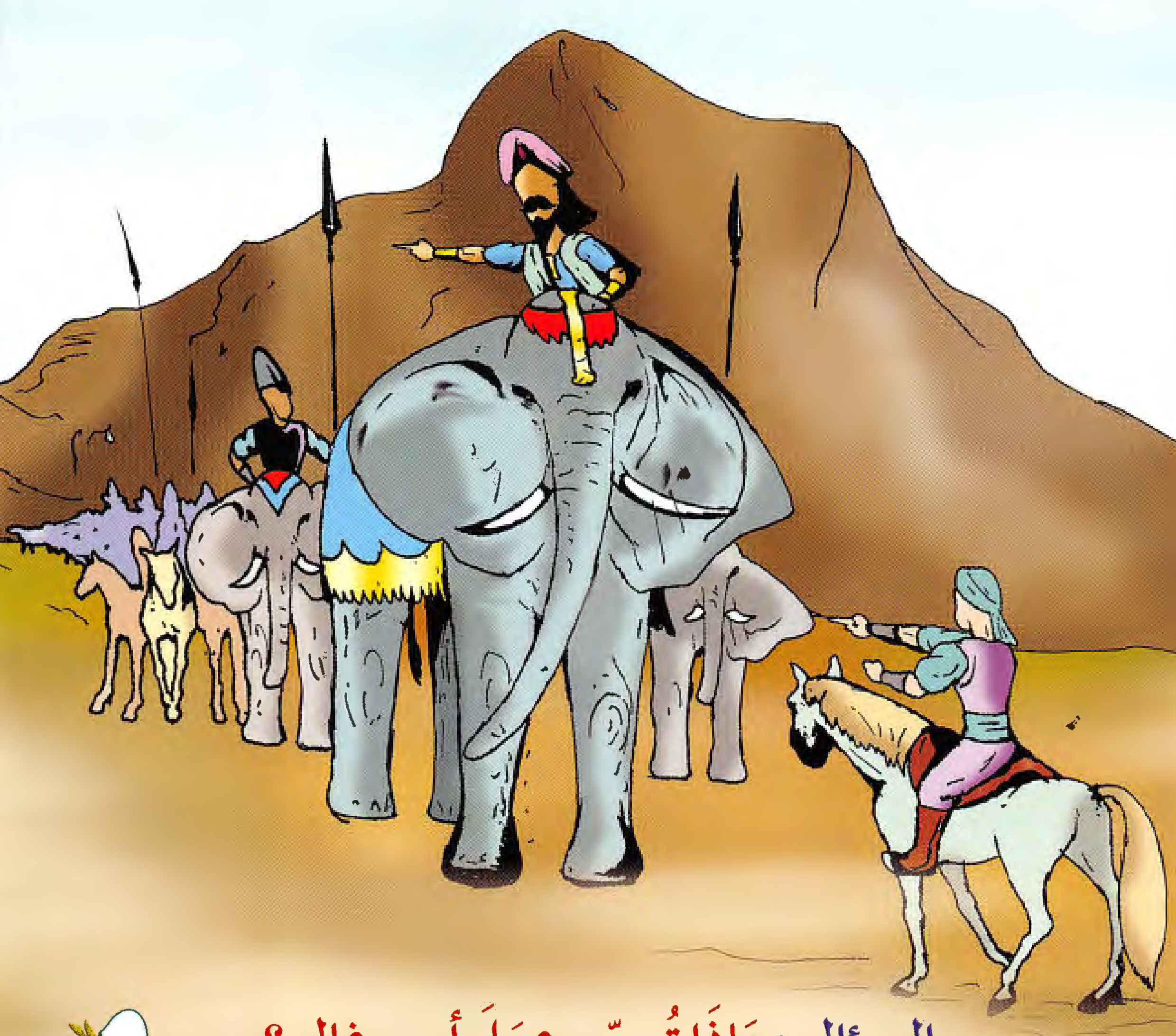


جَمعَتْ بعْضُ القبائِلِ العَربيّة رِجَالَهَا ، وحَمَلوا السّيُوفَ والرّمَاحَ ، وركبُوا الُخَيولَ السّريعَةَ ، وتوجّهُوا نحْوَ جَيْش أبْرَهَةَ ، وحدَثَتْ بيْنهُما معْركةٌ رَهيبَةٌ ، وأسَرَ جنودُ أبْرهَة شيْخَ القَبيلَةِ .



السؤال : هل انْتصَرَ في هَذهِ المعْرَكةِ العربُ أم الأحْباشُ ؟

اسْتمرّ أبْرهَةُ يسيرُ بجَيْشهِ حتّى وصَلَ إلى الطّائفِ ، فاسْتقْبلَهُ أهْلُها ولَمْ يُحاربُوهُ، حتّى لا يَهْدمَ صَنمَهُم (اللاتَ) ، وأكْرمُوهُ ، فأرسَلُوا معَهُ رَجُلاً اسمُهُ (أبو رِغال) ليَدلّهُمْ على الطّريقِ .



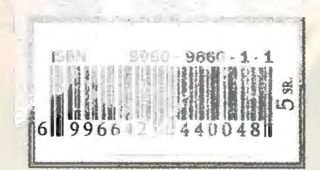
السؤال : مَاذَا تُسمّي عمَلَ أبي رغال ؟

وقَبْلَ الوُصُـولِ إلى مكّةَ ماتَ أبو رغال في مَكانٍ اسْمهُ (المغَمَّس) فَدفنُوهُ هُناك، ومُنْذُ ذَلكَ الوقْتِ صَارَ النَّاسُ يَضْربُونَ ذَلكَ القَبْرَ بالأحْجارِ عِنْدمَا يمرّونَ بِهِ .

السؤال: لماذَا صارَ النَّاسُ يضْربُونَ قبرَ أبي رغال ؟







ص . ب : ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥ - تليفون : ٢٤٩٦٥٥٥ - ٢٧٨٧٣٣٣ - فاكس : ٢٤٨٢٠٠٤
daralhadara@hotmail.com